[241] 4. * (باب) * * " (الاستخارة والتفأل بالقرآن المجيد) " * 1 - الفتح: ذكر الشيخ الامام الخطيب المستغفري بسمرقند في دعواته إذا أردت أن تتفأل بكتاب الله عز وجل، فاقرأ سورة الاخلاص ثلاث مرات ثم صل على النبي وآله ثلاثا ثم قل: " اللهم تفألت بكتابك، وتوكلت عليك، فأرني من كتابك ما هو مكتوم من سرك المكنون في غيبك " ثم افتح الجامع وخذ الفال من خط الاول في الجانب الاول من غير أن تعد الاوراق والخطوط، كذا اورد مسندا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله. بيان: الجامع القرآن التام لجيمع السور والايات. 2 - الفتح: وجدت في بعض كتب أصحابنا: صفة القرعة في المصحف يصلي صلاة جعفر، فإذا فرغ منها دعا بدعائها ثم يأخذ المصحف ثم ينوى فرج آل محمد بدءا وعودا، ثم يقول: " اللهم إن كان في قضائك وقدرك أن تفرج عن وليك وحجتك في خلقك في عامنا هذا أو في شهرنا هذا فأخرج لنا رأس آية من كتابك نستل بها على ذلك " ثم يعد سبع ورقات ويعد عشرة أسطر من ظهر الورقة السابعة، وينظر ما يأتيه في الحادي عشر من السطور، ثم يعيد الفعل ثانيا لنفسه فانه يبين حاجته إنشاء الله تعالى. 3 - المكارم: صلاة للقرعة في المصحف يصلي صلاة جعفر إلى آخر الخبر (1). بيان: " بدءا وعودا " لعل المعنى في الحال وفي الرجعة، أو ينوى ذلك مكررا

(هامش) (1) مكارم الاخلاق ص 373. _____